

دلائل الامامة

[193] [نقش خاتمه (عليه السلام)] وكان له خاتم نقشه: شقي وخزي قاتل الحسين (1). وبوابه (عليه السلام): يحيى بن ام الطويل المدفون بواسط، قتله الحجاج (لعنه الله)، ويروى أنه أبو خالد الكابلي والله أعلم. ولما دفن ضربت امرأته على قبره فسطاطا (2). ويروى أن ناقة تدعى ذرة وكانت ترعى فجاءت حتى ضربت بجرانها (3) الفسطاطا، وجعلت تحن، فجاء غلام له (4) فأخذ بمشفرها (5) فاقتادها، وكانت ناقتة، فلما كان عشية دفن خرجت حتى صارت إلى القبر. فاخبر أبو جعفر (عليه السلام)، فقال: خذوها لا يراها الناس، فخرج أبو جعفر (عليه السلام) فردها إلى موضعها، ففعلت ذلك مرارا، ثم إنهم أقاموها فلم تقم، فقال أبو جعفر (عليه السلام): دعوها فإنها مودعة. فلم تلبث إلا هنيهة حتى نفقت (6)، فأمر أبو جعفر (عليه السلام) فحفر لها ودفنت. (7) ذكر ولده (عليه السلام): محمد الباقر الامام (عليه السلام)، وزيد الشهيد بالكوفة، و عبد الله، وعبيداً،

(1) عيون أخبار الرضا (عليه السلام) 2: 56،
الكافي 6: 473 / 6. (2) تاريخ الائمة: 32، مناقب ابن شهر آشوب 4: 176. (3) الجران: باطن العنق من البعير وغيره " المعجم الوسيط 1: 119 ". (4) في " ع، م " لهم. (5) المشفر: شفة البعير الغليظة " المعجم الوسيط 1: 487 ". (6) في " ط ": حتى ماتت، وكلاهما بمعنى. (7) بصائر الدرجات: 503 / 11، الكافي 1: 389 / 3 نحوه، الاختصاص: 301.